

الباب الرابع

خاتمة

أ. نتائج البحث

بعد إجراء خطوات البحث عن قيادة سليمان عليه السلام في القرآن الكريم وجد الباحث نتائج البحث وهي:

1. أصبح سليمان النبي عليه السلام ملكًا على بني إسرائيل وقائدًا لهم بعد أبيه داود عليه السلام في القرآن الكريم سورة النمل : 16, الوراثة في هذه الآية ليست وراثة النبوة؛ لأن النبوة درجة يصطفي لها الله جل جلاله من يشاء من عباده، وإن كان بعض أبناء الأنبياء أنبياءً، فهذا من باب الاصطفاء وليس الوراثة، وكذلك هي ليست وراثة المال؛ لأن الأنبياء لا يورثون المال.

2. صفات سليمان عليه السلام القيادية التي جاء ذكرها في القرآن العظيم منها : أنه عليه السلام أَوَّاب , و تفقُّد الرِّعية , الشعور بالمسؤولية عن هداية الآخرين , المحاسبة, النفوذ الواسع, رفض الرشوة, مواكبة التطور العلمي واستثماره, فهم لغات الرعيّة وإن اختلفت , و الشكر.

3. يمكن أن يأخذ حكمة مهمة من هذا البحث في قصة سليمان عليه السلام و منها :

الاهتمام بالآخرين وتفقد أحوالهم: تفقد الجيش بشكل دقيق للتأكد من جاهزيته , الدقة في العمل والترتيب والاهتمام بالتفاصيل وعدم ترك شيء للصدف , الإلتزام بالأوامر , التأكد من صحة الأخبار قبل اتخاذ أي قرار مصيري , التواصل الجيد, و إن جنود سليمان عليه السلام على علم تام بهدف سليمان في الأرض.

4. علم سليمان عليه السلام بكل صغيرة وكبيرة في جيشه، ودقة ترتيبه وتقسيمه له. ويتضح ذلك من اكتشافه غياب الهدهد مع أنه طير صغير .
5. تفقد الجيش بشكل دقيق للتأكد من جاهزيته. ويتضح ذلك من مروره على الجيش بعد جمعهم لمعرفة الحاضر من الغائب .
6. حرص سليمان عليه السلام بتقيد جيشه بأوامره، وأهمية استئذان القائد قبل القيام بأي أمر. ويتضح ذلك من غضب سليمان عليه السلام لغياب الهدهد دون استئذان أو أمر .
7. سماع المذنب قبل تنفيذ الحكم به . ويتضح ذلك من سماع سليمان عليه السلام حجة غياب الهدهد .
8. التأكد من صحة الأخبار قبل اتخاذ أي قرار مصيري. ويتضح ذلك من إرسال رسالة مع الهدهد لملكة سبأ وأمره بأن يعود ويخبره بما حدث .
9. وضوح هدف سليمان عليه السلام لدى أتباعه . ويتضح ذلك مما قام به الهدهد من بحث عن أناس لا يعبدون الله ليخبر سليمان عنهم .

ب. الإقتراحات

ثم أقدم للقارئ أو للباحثين بعض توصيات البحث وهي:

1. ينبغي للقارئ أن يتأسى بقيادة سليمان عليه السلام في تدبير الأمر، فإن كلنا راع وكلنا مسؤول برعيتنا. وقيادة سليمان عليه السلام هي أحسن القيادة كما أشارها القرآن الكريم.
2. ينبغي للباحثين أن يقارن بين قيادة سليمان عليه السلام وقيادة يوسف عليه السلام أو غيره من الأنبياء القائمين بالقيادة. لكي نجد المفهوم الكامل لنظرية القيادة الإسلامية.